الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2022**
الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 04 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

1. يا سيِّدَ الخَلقِ الذي مَدحَتْه مِن آيِ الْكتاب فواصلٌ لم تُقْطعِ
2. ماذا عسى المدحُ الطّهور يُديرُ مِن كأس الثَّنا بعد الكتاب المُترَع
3. بعد الحَوامِيمِ التي بِثنائها هبَطَتْ إليكَ مِن المحَلِّ الأرْفَعِ؟
4. أرجو لِفهمي بامتداحك يَقْظةً مِن غفلتِي وشهادةً في مصْرعِي

***

5. شِيبتْ حياتي ثمّ شابت **لمّتي** في غير ذُخرٍ للمعادِ مُجمّع
6. فالرّأس مُشتَعِلٌ بِشيبٍ أبيض و**(القلبُ مشتعلٌ)** بشيبٍ أسفَعِ
7. ومع المشيب ففيَّ من سِنِّ الصِّبَا جهلٌ، وضِرسُ غوايةٍ لم يُقلَعِ
8. أوّاهُ مِن سِنٍّ وأسنانٍ مضتْ في فعليَ العاصي وقولي الطّيِّعِ

***

9. سارَتْ إليك صلاةُ ربّكَ ما سَرَتْ لِحماكَ ناجِيةُ المُحِبِّ الموضعِ
10. وتوسّلتْ بك مَدحةٌ سيّارةٌ سيرَ النّجومِ مِن ابتداءِ المَطلع
11. ونَظيمة مِن طيّب الكَلِم الذي لِسِوَى مقامِك في الورى لم يُرْفع
12. إنْ كنتُ حَسَّانًا بمدحِك نائبًا فسَنَاك أرشدَه وقال ليَ **(اتْبَعِ)**

[ديوان ابن نباتة المصريّ، دار إحياء التّراث العربي، لبنان.1304هـ. ص:292-293. بتصرُّف]

الرّصيد اللُّغويّ:

فَواصِلُ الآيات: أواخِرُها. **المُتْرَع:** المُمْتَلِئ. **اللّمّة:** الشَّعرُ المُجاوز لشحمة الأذن. **أسْفَع:** أسْوَد.
الحواميم: هي السُّوَر القرآنية المُبتَدَأة بالحروف المُقَطَّعة: ﴿حَمٓ﴾ وتُقرَأُ: [حَامِيمْ]. **النّظيمة:** القصيدة.
حسّان: هو حسّان بن ثابت شاعر الرّسول ﷺ. **السَّنَا:** الضَّوْء السّاطع.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) مَن المُخاطَب في الأبيات الأولى مِن القصيدة؟ وما مضمون الخِطاب؟

2) بِمَ اعترف الشّاعر في المقطع الثاني من القصيدة؟ وضِّح مستشهدا بعبارات من النّص.

3) جمع الشّاعر في القصيدة بين المدح والزّهد. اِشرَحْ كيف تمَّ ذلك.

4) في القصيدة عاطفتان واضحتان. سمِّهما، ومَثّلْ لِكُلٍّ منهما بعبارة مِن النّص.

5) نسجَ الشّاعر قصيدته وفق نمَط مُناسِب. أُذكُره، ومثّل له بمؤشّرين من مؤشّراته.

6) لخّص مضمون الأبيات مُراعِيًا منهجيّة التّلخيص.

ثانيا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) حدِّدْ نوعَ الجمع فيما يأتي مع التّعليل: «**فواصل**»، «**أسنان**».

2) أعْرِبْ ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.

3) سَمِّ الصّورة البيانية، واشرحْها، وبيِّنْ سرّ بلاغتها فيما يلي:

- **(شابت لِمّتِي)** الواردة في صدر البيت الخامس.
- **(الرّأسُ مُشتعِلٌ)** الواردة في صدر البيت السادس.

4) استخرج من البيت الثامن محسّنًا بديعيًّا، اشرحه وبيّن أثره في المعنى.

5) قطِّع البيت الأوّل تقطيعًا عروضيًّا، وسمِّ بحرَه.

ثالثا- التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

«ابن نباتة من شعراء عصر الضّعف الذين انصرفوا إلى نظم المدائح النبوية».

المطلوب:

- أُذكُر أسباب شيوع المدائح النبوية في عصر الضعف، وبيّن أهم خصائصها مع التمثيل من النّص.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

يختلف الشُّعراء في إحساسهم بالكَون أو بأنفُسهم وما حَولَهم اختلافًا مَبعَثُه العُمق والحِدّة في الإدراك والنُّفوذ إلى بواطنهم أو بواطن ما **(يُصَوِّرونه)**. فهم ليسوا جميعًا سواء في الإحساس، بل منهم مَن هو سطحيُّ الإحساس لا يكاد يلمس ما يصفه إلا لمسًا خفيفًا، فشعره فاترٌ لا حرارة فيه. وفي الشُّعراء مَن كان يحيا حياة فنّيّة صحيحة، حياة مِلؤها الإحساس الحادّ بأنفسهم واختلاجاتهم الباطنة وبما ينبض به المجتمع والكون مِن حولهم، ولذا كُنتَ تُحِسُّ عندهم بمكنون أنفسهم ومكنون عصورهم، **إذْ** أحالُوا ذلك شِعرًا **(يَفيضُ)** باللذة والفرح والسرور تارة، ويفيض تارة أخرى بالحزن والهمّ والألم الدّافق العميق.

وأبو القاسم الشّابّيّ الشاعر التونسيّ الذي هصَر غصنَه القدَر سنة 1934م ولمّا يبلُغ الخامسة والعشرين بعد كفاح شاقٍّ مَرير بينه وبين مرض القلب... هذا الشاعر يُعَدُّ فلتة مِن فلَتات عصرنا الحديث في حِدّة الإحساس وعمقه ودقته...

ومَن يُصابون بالمرض مثل أبي القاسم الشّابّيّ يختلفون؛ فمنهم مَن يتألّم ولكنّه يُحَوّل ألمه إلى فلسفة في الحياة وإلى تفكير واسع فيما يلاحقها مِن نعيم وبؤس وسعادة وشقاء... ومن المرضى مَن يعلو على ألمه، بَلْ مَن يُحاول أن يقهر ألمه وينتصر عليه إلى النّهاية؛ فتراه ضاحكًا **باسِمًا** كأنّما تحوّلَ الألم عنده إلى لذّة...

غير أنّ هذين النّوعين نادران، أمّا الكثير فيكون على مثال أبي القاسم الشّابّيّ لا يحوّله الألم إلى فيلسوف ومفكّر كبير، وأيضًا لا تحوّله العِلّة إلى ضاحك في الحياة أو مبتسم، وإنّما تحوّله إلى لَحْنٍ ضَخْمٍ للعويل والبكاء ونَدْب نفسه وحياته نَدْبًا حارًّا.

ولَمْ يَقِفْ إحساس الشّابّيّ الدّقيق بالألم عند نفسه، بل تعدّاها إلى أمّته إذْ وجدَها تَرزَحُ تحت كابوس الاستعمار الفرنسيّ وتستشعر منه ألمًا مريرًا، وهو ألمٌ ينبعث مِن قلبها وصميمها كما ينبعث ألمُه مِن قلبه وصميمه.

[شوقي ضيف، دراسات في الشعر العربيّ المعاصر، ط4 دار المعارف بمصر.1969م. ص:141 وما بعدها. بتصرُّف]

الرّصيد اللُّغويّ:

هصَر: كسَر. **فلتة:** حالة متميزة. **ترزَحُ:** تُعاني.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) ما الموضوع الذي تناوله الكاتب في النّص؟ ومَن الشّاعر الذي اتّخذه نموذجًا؟ ولماذا؟

2) فيمَ يختلفُ الشُّعراء حسب النّص؟ وما سبب ذلك؟ وما نتيجته؟

3) يتّفق الشّعراء في إحساسهم الحادّ بالألم، لكنّهم يختلفون في التّعبير عنه. وَضِّحْ ذلك من النّص.

4) هل اقتصر إحساس الشّابّيّ بالألم على نفسه؟ عَلامَ يَدُلُّ ذلك؟

5) حلّل قول الشّابيّ، ثمّ استخرج من النّص العبارة الدّالّة على مضمونه:

«غَنِّنِي يَا طَيْرُ أَنَّاتِ الجَحِيمْ.

وَاسْقِنِي الآلامْ.

وَاتْرِعِ الكَأْسَ بِأَوْجاعِ الحَياهْ».

6) «**بِمِقْدَار ما يكون في الشّاعر مِن مادّة الإحساس تكون موهِبَتُه في الشِّعر ويكون تأثيرُه في قُرّائه**».

– اِشْرَح هذه الفكرة بإيجاز، وأبْدِ رأيك فيها.

ثانيا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) لتكرار مفردة «**الألم**» نصيب وافر في النّص. تحقّقْ من ذلك، وقدّم تفسيرا.

2) حدِّدْ المُسند والمسند إليه في قول الكاتبِ: «**لا تُحوّله العلّةُ إلى ضاحك في الحياة**»

3) أعْرِبْ ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.

4) سَمِّ الصّورة البيانية، واشرحْها، وبيِّنْ سرّ بلاغتها فيما يلي:

– **(ينبض به المجتمع)** الواردة في الفقرة الأولى.

– **(هصر غصنَه)** الواردة في الفقرة الثانية.

5) استخرج من الفقرة الثالثة محسّنًا بديعيًّا، وبيّن نوعه وأثره في المعنى.

ثالثا- التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

«**رسالةُ الأديبِ إحساسٌ بالعواطف والتزامٌ بالمواقِف**».

المطلوب: ناقِش هذا القول ثم:

– عرِّف الالتزام، وحدّد أهم مظاهره في الأدب العربي الحديث.

– اذكُر ثلاثة من الشّعراء الملتزمين، وهل حدَّ الالتزام من حريتهم في الإبداعِ الشّعريّ؟

انتهى الموضوع الثاني